يوم عراقي

صناعتنا الوطنية خبرات وإمكانيات معطلة

يتوقف المرء كثيراً وهو يتابع ما تناقلته وسائل الإعلام من ابرام الشركة العامة للصناعات الكهربائية في ديالى لعقد مع وزارة الكهرباء لتجهيزها بمولدات وبسعات مختلفة.. وتعود به الذاكرة الى مراجعة كل ما ابدعه العقل العراقي المبدع في مختلف القطاعات ومنها القطاع الصناعي العام والخاص من منجزات وطنية كبيرة كانت علامة مضيئة في تاريخ هذا القطاع الحيوي.. وبشهادة الكثير من المختصين في العالم فان القطاع الصناعي في العراق، ورغم ما كان يمر به العراق من ظروف خاصة في عام ١٩٩١ وما بعدها، قد تمكن بسواعد وعقول العراقيين المبدعين من انتاج الكثير من المواد والعدد والادوات التي كانت تحتاجها قطاعات أخرى في البلد..

طارق الجبوي

ولعل البعض يقول ان جل ما كان ينتجه العراق لا يعدو ان يكون عملية تجميع وليس صناعة بمعناها الحقيقي لكن حقيقة التطور الصناعي في العالم بما فيها الرأسمالي تدحض هذه الفكرة التي يحاول البعض من خلالها الاستهانة بما تحقق إذ ان شركات صناعية عالمية اعتمدت هذا النهج كأسلوب لتطوير منتجاتها بالتعاون مع شركات أخرى.. كما ان الصناعة في العراق قد طورت الكثير من خطوطها الانتاجية لتلبي حاجة العراق، بل ان بعض المنتجات العراقية كانت مطلوبة في الاسواق المجاورة لتميزها بجودتها العالية ومنها السمنت والصناعات الجلدية والسكائر وغيرها..

ومن المؤسف انه وبعد ثلاث سنوات من الخراب والدمار الذي اصاب هذا القطاع بعد عام ٢٠٠٣، ان تبقى شركاتنا ومعاملنا الصناعية سواء العام منها أو الخاص شبه مشلولة ان لم نقل لا حياة فيها، بسبب عدم التفكير الجدي والواقعي لاعادة الحياة اليها.. فالعاملون في القطاع العام يتسلمون رواتبهم دون عمل منتج تنهش الكثير منهم الحسرة بانتظار خصصتهم، والقطاع الصناعي الخاص توقف بسبب غزو البضائع الأجنبية الرديئة ومن مناشيء متعددة لاسواقنا دون ان يتم تفعيل قانون حماية المنتوج الوطني.

اننا على ثقة بان الملاكات الهندسية والفنية في العراق قادرة إذا ما توفرت لها الفرصة والامكانيات على ان تعيد لقطاعنا الصناعي صوره المتميزة التي هي محل فخر كل عراقي، ولعل تجربة الشركة العامة للصناعات الكهربائية ومعمل الالبسة في النجف فرصة للمسؤولين في هذا القطاع لان يعيدوا النظر بمجمل السياسة التي ابقت هذا القطاع معطلاً كل هذه السنوات..

ونعتقد ان اولى الخطوات في هذا الاتجاه التمسك بمبدأ الحفاظ على الصناعات الستراتيجية خاصة فيما يتعلق بالبتروكيمياويات والمشتقات النفطية والفوسفات والاستفادة من ملاكاتها المتخصصة ولا يمنع هذا من التعاون مع شركات اجنبية في هذا المجال ولكن على وفق مبدأ المصلحة الوطنية، إضافة الى اهمية وضع ضوابط للغزو غير المنظم للبضائع الأجنبية حماية للمنتوج الوطني وللمستهلك في آن معاً..

فاعطو فرصة لصناعتنا الوطنية لتأخذ مكانتها التي تستحقها..

اننا على ثقة بان الملاكات الهندسية والفنية في العراق قادرة إذا ما توفرت لها الفرصة والامكانيات على ان تعيد لقطاعنا الصناعي صوره المتميزة التي هي محل فخر كل عراقي، ولعل تجربة الشركة العامة للصناعات الكهربائية ومعمل الالبسة في النجف فرصة للمسؤولين في هذا القطاع لان يعيدوا النظر بمجمل السياسة التي ابقت هذا القطاع معطلاً كل هذه السنوات..

جامعة بغداد تفعّل تجربتها في ادارة تقنيات التعليم الالكتروني

بغداد / زيد سالم

باشرت جامعة بغداد بأعتبارها الجامعة الرائدة في العراق بوضع خطة طموحة متقدمة في تطوير برامجها الدراسية في الكليات والمعاهد لاستخدام تقنيات التعليم الرقمي الالكتروني.

وعن هذا الموضوع يؤكد الدكتور بهاء الدين كاظم مسؤول برامج التعليم الالكتروني معاون عميد كلية هندسة الخوارزمي في جامعة بغداد قائلاً ..... ان ادخال تكنلوجيا التعليم المستقبلي الالكتروني في المنشآت التعليمية لا يلغي عناصر واساسيات وخصوصيات نظم التعليم الحالية ويضيف اليها مميزات تساعد وتسهل الاتصال التعليمي التربوي التفاعلي في داخل وخارج المنشآت التعليمية اضافة الى تطوير المحتوى للمناهج والمقررات الدراسية مما يثري العملية التعليمية والتدريبية في آن واحد .

وعن طموحات تفعيل التعليم الالكتروني بين الجامعات العراقية يؤكد الدكتور بهاء كاظم ... نسعى الى تعشيق التعليم بين الجامعات من خلال سعينا الى اقامة محاضرات بين جامعة بغداد وجامعة البصرة مثلاً من خلال تقديم تلك المحاضرات بواسطة تقنية التعليم الالكتروني بأستخدام منظومة الانترنيت في تبادل تلك المحاضرات لتقليل عناء سفر التدريسيين من جانب والمخاطر التي تلحق بهم ومن جانب اخر تبادل الخبرات بين جامعات العراق هذا فضلاً عن تعميقه مع الجامعات العالمية.

وعلى هذا الاساس باشرت جامعة بغداد ببناء علاقات واتفاقيات مع بعض الجهات العلمية العالمية لغرض العمل على تفعيل هذا الانجاز العلمي الحضاري وما انتهى اليه العلم والعالم في هذا المجال عبر توقيع اتفاقيات التعاون العلمي والتربوي بين جامعة بغداد وجامعة تكنلوجيا التعليم الالكتروني التي ستكون النافذة التي سيتمكن الاساتذة والطلبة من الاستفادة من امكانياتها المتعددة ، كالدخول الى الفصول الدراسية الالكتروني والاستفادة من المكتبات الالكترونية .

كما باشرت الجامعة بعقد اتفاقيات التعاون مع جامعة تكنلوجيا التعليم الالكتروني في كندا بانجاز مشروع حضاري يهدف الى تفعيل الحكومات الالكترونية من اجل تطبيقة في العراق .

وتهدف ادارة الحكومة الالكترونية لنشر المعلومات والخدمات لجميع المتعاملين مع المؤسسات من خلال شبكة الانترنيت بكل سهولة ووضوح وفقاً للمعايير العالمية حتى يتمكنوا من الاستفادة منها بصورة افضل وبوقت قياسي لتقديم افضل الطرق لتقديم الخدمات وانجاز الاعمال .

وللحكومة الالكترونية في ادارتها اهداف خارجية اهمها ارضاء احتياجات المتعاملين معها بما يتناسب مع تطلعاتهم واحتياجاتهم وذلك بتبسيط آلية حصولهم على الخدمات عبر القنوات الالكترونية المختلفة مما يؤدي الى تغيير جذري في ممارسة المهام الادارية والتنظيمية وتقديم الخدمات لاصحاب العلاقة بسرعة وكفاءة ومصداقية وثقافية المعاملات الحكومية وتحسين الخدمات التي تقدمها وزارات الدولة بما يحقق مبدأ الثقة بين الدوائر والمواطنين والمساواة في المعاملة لمختلف القطاعات واقسام الوزارت والدوائر التابعة لها .

للحد من الفساد الإداري والمالي

محافظ كربلاء يدعو الى تفعيل إجراءات النزاهة وقانون العقوبات

كربلاء / المدى

أوعز محافظ كربلاء الدكتور عقيل الخزعلي بإعداد مدينة الألعاب القديمة من اجل إيواء العوائل المهجرة بعد زيادة عمليات التهجير..وأضاف الخزعلي في حديث لـ (المدى) إلى انه يتوقع زيادة في عدد المهجرين من مناطق سكناهم في الأيام القادمة لذلك طالب دوائر الكهرباء والماء وقيادة الشرطة بتوفير المستلزمات الضرورية لتلك العوائل.

وأضاف الخزعلي: تمت مناقشة الواقع الخدمي مع مدراء الدوائر حول كيفية تفعيل إجراءات النزاهة بعد فشل إجراءات التدوير الإداري في القضاء على الفساد الإداري وان عملية مكافحة الفساد مازالت تراوح في مكانها.مضيفا انه أوعز بإعطاء الثقة الكاملة للموظفين لاسيما الذين لا توجد لديهم قرائن تدل على الفساد الإداري والمالي والثراء الفاحش.. موضحا انه سيتخذ جملة من الإجراءات الإدارية للحد من الفساد الإداري والمالي الذي يؤدي إلى هدر المال العام وتلويث النفوس وبالتالي تهديد الوضع الأمني وكذلك ظاهرة ابتزاز المواطنين عن طريق الرشاوى وانه سيفعل قانون (من أين لك هذا) على الموظفين الذين تغيرت حالتهم المعاشية من خلال علاقاتهم مع المقاولين على الرغم من أنهم لا يملكون إلا وظيفتهم وانه سيكشف عن المصالح المالية من خلال توزيع استمارة بشكل دوري بين الكوادر الوظيفية والهندسية والتي لها العلاقة بتنفيذ المشاريع وعمليات الإحالة والإعلان عن المشاريع بعد استحصال الموافقات الأصولية من قبل مفوضية النزاهة لإتباع هذه الإجراءات. التي سيكون من ضمنها تفعيل قانون العقوبات وخاصة للموظفين المخالفين للضوابط والتعليمات الحكومية ووجه بضرورة الالتزام بالدوام الرسمي وذلك لوجود مؤشرات بأن هناك تسيباً في بعض الدوائر وهناك تذمر من قبل المواطنين على بعض هذه الدوائر. وعدم إنجاز معاملاتهم بالسرعة المطلوبة وأكد الخزعلي على إن من ضمن الإجراءات التي سيتخذها هو تنظيم محاضرات أخلاقية ودينية للموظفين تخصص للجوانب الثقافية والأخلاقية والدستورية لكي يصل الموظف إلى مرحلة جعل الضمير هو الرقيب.

المباشرة بتنفيذ ١٢ مشروعا للماء في واسط

واسط / طالب الماس

اكد المهندس غازي ناجي مدير عام دائرة الماء على (انه تم تخصيص اربعة مليارات و٥٤٠ مليون دينار لتنفيذ ٢٩ مشروعا تشمل تأهيل شبكة ماء حي الحسين في الكوت ومد وتأهيل شبكة الحي الصناعي ومد شبكة ماء قرية الحكيم وشبكة ماء منطقة الخاجية الجزء الاول وجميعها في مركز الكوت وانشاء سياج وغرفة خدمات لمجميع ماء قرية كفيفان في الحفرية وتجهيز ونصب وحدات ماء مجمعة في قرى التأميم وكفيفان والكوت وانشاء مسقف في الكوت وتاهيل مشروع ماء المزرعة في الحفرية ومجمعات ماء بسعات مختلفة في الحفرية والشحيمية والنعمانية والعروبة وصيانة مشروع ماء العزيزية –الحفرية (الموحد ومشروع ماء النعمانية القديم) مشيرا الى (ان العمل يشمل ايضا صيانة مشروع ماء جصان والدبوني والبشائر والاحرار وام سنيم في الزبيدية ومجمع ماء قرية المكاسب.

واوضح ناجي (أن هناك العديد من المشاريع سيتم تنفيذها ضمن منحة مجلس الاعمار الاعلى حيث تم رصد ١٥ مليون دولار لها حيث ستشمل تجهيز ونصب وحدات ماء مجمعة بسعات مختلفة في أقضية ونواحي الكوت والصويرة والحفرية والعزيزية والشحيمية والزبيدية والدبوني والنعمانية والاحرار والحي والموفقية وشيخ سعد وبدرة وزرباطية وجصان وواسط وتمديد وتأهيل شبكات ماء وبناء اسيجة للمجمعات وتمديد الخطوط الناقلة وتجهيز مولدات ومواد لمشاريع الماء القائمة وانشاء مركز ماء في الزبيدية مع مد شبكة فيها وانشاء مركز ماء في بعض الاقضية والنواحي مع بناء غرف خدمات وغرف وسحب واسيجة) مؤكدا (ان مدة العمل في هذه المشاريع تتراوح بين ٤٥- ١٥٠ يوما وسيتم في حال انجازها زيادة الطاقات الانتاجية للماء الصالح للشرب في المحافظة والقضاء على الشح فيه والذي تشهده مدن ونواحي واسط).

بالاضافة الى ان هناك جهوداً مكثفة لتنفيذ مشروع ماء الكوت الموحد الذي تبلغ طاقته عشرة آلاف متر مكعب في الساعة.

المباشرة بحملة وطنية ضد شلل الأطفال في نينوى

الموصل / المدى

بالتعاون مع منظمة اليونيسيف الدولية باشر، امس الاول، قسم التوعية الصحية وتعزيز الصحة حملة وطنية طارئة ضد مرض شلل الاطفال لمدة خمسة ايام ، واوضح مصدر في صحة نينوى ان الفئة العمرية المشمولة من عمر يوم واحد ولغاية عمر خمس سنوات. مشيرا الى ان قسم التوعية الصحية قد سبق ان قام بتوزيع لافتات على جميع مناطق وأحياء الموصل من اجل تعريف المواطن بهذه الحملة .

يذكر ان رئاسة صحة نينوى قد اقامت ندوة توعية للاعلاميين ومندوبي المنظمات الجماهيرية ،اوضحت من خلالها دور التوجيه الصحي وجرى واستعراض مراحل المرض ، و وتقديم شرح عن آخر اصابة حدثت في العراق في سنة ٢٠٠٠ في محافظة ديالى .

مدير بيئة ذي قار للمدى :

سجلنا تلوثاً في شبكة مياه الشرب في عدد من مناطق المحافظة

ذي قار/ حسين كريم العامل

اكد مدير بيئة ذي قار تسجيل عدة حالات تلوث في شبكة مياه الشرب في مناطق متفرقة من محافظة ذي قار وقال المهندس نصار حنون في حديث خص به المدى :

خلال اجراء الفحوصات المختبرية اليومية على مجمعات الضخ وشبكات المياه في المحافظة سجلنا عدداً من حالات التلوث في مناطق الاسكان الصناعي وحي الاقتصاديين وشارع بغداد وناحية الفهود وقد تمت مفاتحة دائرة الماء لغرض معالجتها كما تمت مفاتحة مديرية البلديات بشان المستنقعات والملوثات البيئية الاخرى المتمثلة بحرق وتكدس النفايات في الاحياء السكنية .

وعن معالجة المعدات العسكرية الملوثة باليورانيوم المنضب والتلوث البيئي الذي تسببه معامل الطابوق قال :

لقد وافق ممثلو الهيئة العراقية للسيطرة على المواد المشعة ولجنة الوقاية من الاشعاع على طمر المخلفات العسكرية الملوثة في موقع صليبيات الصحراوي (٣٥ كم) جنوب غرب الناصرية بعد تسييجه وسوف تقوم الهيئة بنقل المخلفات الملوثة من دبابات ومعدات عسكرية الى الموقع المذكور بالتنسيق مع وزارة البيئة ومركز الوقاية من الاشعاع .

اما بالنسبة لمعامل طابوق الاصلاح فقد تم ربط منظومة حرق آلي لتلك المعامل مؤخرا لكن ما لاحظناه ان التلوث ما زال مستمرا لكن بنسب اقل من السابق والسبب يعود لقلة كفاءة المنظومات المتوفرة في الاسواق والمستخدمة من قبل اصحاب المعامل حيث لا تتجاوز كفاءتها الـ ٧٥٪ ، وعموما كوادرنا مازالت مستمرة في متابعة عمل تلك المعامل ومراقبة اداء المنظومات وفي حال تصاعد نسبة التلوث سوف نتخذ الاجراءات المناسبة بحق اصحاب المعامل والتي تبدا بالانذار والغرامة ولا تنتهي الا بغلق المعمل المخالف للضوابط البيئية .

وعن تقييمه للواقع البيئي في المحافظة قال :

الواقع البيئي متردٍ في الوقت الحاضر لكننا نامل خيرا بالاجراءات التي وعدتنا الدوائر الرسمية باتخاذها خلال اجتماع مجلس التشاور البيئي الذي عقد مؤخرا حيث تعهد ممثلو الدوائر بمعالجة التكسرات والتلوث الحاصل في شبكات المياه والمجمعات وردم المستنقعات وجمع النفايات ونصب المحارق في المستشفيات ومعالجة مشكلة المجازر وطرح المخلفات السائلة في الانهر .

وعن نشاطات المديرية في يوم البيئة قال :

ستقوم المديرية وبالتنسيق مع الجهد الهندسي للدوائر الخدمية بحملات التنظيف وردم المستنقعات واعمال التشجير حيث ستتم في هذا اليوم تسمية احد شوارع المحافظة بشارع البيئة ليكون شارعا مثاليا تتوفر فيه كل المتطلبات البيئية كما ستقوم كوادرنا بعقد الندوات البيئية في المدارس والجامعات لنشر الوعي البيئي بين الطلبة .

دعوة لاستثمار المواد الأولية واستغلال بادية السماوة

السماوة / المدى

يتواصل العمل لتأهيل البنايات وتقديم الخدمات البلدية للمواطنين في ناحية بصيه في بادية السماوة الجنوبية.

واوضح السيد احمد حمدان رئيس المجلس البلدي في الناحية ان بصيه ظلت تعاني الاهمال في جميع الجوانب الإدارية والخدمية والاقتصادية ليس بسبب مكانها القصي عن مركز المحافظة فقط وانما نتيجة الدمار الكبير الذي لحقها اثناء حرب الخليج الثانية حيث بلغت نسبة الدمار فيها ٧٠٪ بحسب احصائيات حكومية.

وأضاف: ان الناحية التي شيدت عام ١٩٢٧ من قبل الانكليزي الكابتن كلوب باشا (ابو حنيح) لصد هجمات الاخوان المتطرفين من قبائل مطير التي كانت تغزو العراق.

ومن ثم جعل منها النظام السابق مقبرة جماعية كبيرة ضمت رفات الاف العراقيين من الاكراد. ومكاناً لنفي المعارضين له.

جرت فيها أول انتخابات ديمقراطية بعد سقوط نظام صدام عام ٢٠٠٣ لانتخاب مجلس بلدي وكانت تلك النواة الاولى لبناء الناحية حيث قام المجلس آنذاك بانشاء مشاريع عديدة من شأنها رفع مستوى الخدمات في هذه الناحية البائسة .

وقال لقد تم بناء مقر لادارة الناحية والمجلس البلدي وترميم عدد من بنايات الدوائر. وحفر أربع آبار ارتوازية وترميم وتأهيل المستشفى وانشاء محطة لتحلية المياه R.O وتبليط الشوارع الفرعية وبناء السوق الجديد.

واكد السيد حمدان ان المنطقة المحيطة بالناحية تعد من المناطق المهمة حيث توجد فيها ثلاث آبار نفطية مكتشفة منذ سنوات طوال الا ان النظام السابق عمد الى عدم استثمارها بحجة عدم حاجة البلد اليها آنذاك. فيما تعتبر مقالع ابو غار من اشهر المقالع في العراق لانتاج الحصو المتدرج بانواعه المختلفة، كما توجد في بادية بصيه احجار الكلس والصلصال والكوارتز وغيرها من الاحجار التي تدخل في ميدان الصناعات الانشائية. فضلاً عن وجود غابات كثيفة من السدر البري واشجار الغضا والشجيرات الحولية والمعمرة.

واشار الى ان هذه الثروات الطبيعية معظمها لم يستثمر حتى الان ونأمل في المستقبل استغلالها واستثمارها من قبل الدولة في بناء المعامل وتشجيع القطاع الخاص لتطوير المنطقة حيث وجود المواد الاولية والايدي العاملة لتنشيط الواقع الاقتصادي.